بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتكلم بالكلام • وعلى رسوله الصلوة والسلام • وعلى آله وصحبه على الدوام •
اما بعد فيقول اضعف عباد الله القوي مصطفى بن محسن الويزوي • اغاثهما الله
بفضله الجسام • يوم يؤخذ بالنواصي والاقدام • ان ذخيرة يومي وغدي • ومكان
روحي من جسدي • ابني وقرة عيني ابراهيم • اكرمه الله بالنعيم المقيم • لما اخذ في قراءة
هذه الحواشي التي فاقت من بين اخرة الغواشي • جادت القريحة اثناء التعليم •
بزوايد حسان نزيهة عن التعليم • فجمعت وجدته من النكات • ونقيت منها ما يليق
بالاثبات • ونظرت في الحواشي الكاشفية • التي هي كزكاة الانوار العلية • فا
دركته في متبيته بالترتيب • من ذبر حين • من رنيثره المريب • في كتاب بنيرا
كالمصباح • مثل نوره كمشكاة فيها مصباح • بالهام من الله الغني • هدية
مني لكل طالب ذكي • لكنه بعد شروعي في بذل المجهود • وقبل وصوله الى افق المقصود
ترحل المرحوم الى فضاء القدس • اللهم وطنه في رياض الانس •
اني بان المراد طار وقد • بات بالي رقيته ان فوان • هو قد فاز بالمنى وانا
خايب في متيه الحرمان • وكان ماح متهيئا للاستعداد • وقد ان تنقطع دونه الاكباد
وتاريخ انتقاله على الله الكريم • قل سلام قولا من رب الرحيم • فغاية المنى
من ناظري هذا الكتاب • ان لا يحرموه دعاءهم المستجاب • وانا لا ارجوا
بالوقوع في هذا الامر العبر • عطية سلطان ولا عطية وزير • بل لاء مول
من الله حسن القبول • وهو نعم المامول ونعم المسئول • وها انا اذ خض في المراد
طالبا من الله الرشاد ~~والرشاد~~ قال لحبة افاضل الانام احسن
الله اكرامه في دار السلام • اما بعد الحمد لمتاهله قال في الصحاح تقول فلانا
اهل لكذا ولا تقول مستاهل لكن ذكر عبارة المتاهل في الكشاف في اوائل

سوره

وقف

سورة البقرة والعامل في الظرف اما قسما من الغيابية بطريق النيابة قوله
ستبدالح اي افعيل او فيعل لكن على الاول السقرف العرفي بلا قياس قوله
وصحبه الخ جمع صاحب كركب وراكب قوله فذ وكت ابهاات رى هذا النبراس
الخ فذ وكت جواب لما بمعنى فذ واسارى ان يوثر بالليل من السرى بالضم والنبراس
المصباح وهو نصب على انه مفعول د وكت شبه كتابه بالمصباح في ازالة الظلام المطلق
لوجود ما حضني كل من ازال ظلام الجهل في ظلام الليل فاستعار اسمه له بعرينة كاية
والمعنى ربها اسير في ليالي الطلب فهذا الكتاب الشبيه بالمصباح حتى تحصيل مطلوبك قوله
كتاب فيه نور وهدى للناس الخ كتاب خبر مبتدا محذوف كما هو الظاهر والظرف رافع
لما بعده لاعتماده على الموصوف وهدى بمعنى هداية قوله الى الكامن الخفية من شرح
اه الكامن جمع مكمن والمراد مواضع اختفاء المعاني ومن تبعيضية والظرفية حال
من الكامن اي كاينة من اجزاء الشرح قوله اهليته او ان الدعة الاملاء كتابة
واوان كالزمان لفظا ومعنى والدعة بالفتح الراحة قوله عن فتور بعد الضعف في
والانكسار قوله سالكا حال من فاعل املت والابى زاد او المراد بلفظ اهل
من الاقتصاد والجادة بالتشديد معظم الطريق وافيا فترا بيانية قوله من غير
تمويه والغاز وهما بمعنى واحد وهو سوق الكلام في غاية الاستتار والظرفية حال من ضمير
سالكا او من الجادة فافهم قوله ما حمت ما مصدرية والحوم بالفتح والحومان الدوران
قول الشيخ قوله ورمت الروم بالفتح الطلب قوله شبنه وسنة قبل الشي
المسائل المتحلية بالدلائل والسين الغير المتحلية قوله في العلى العلى بالضم والعلاء
بالمد والفتح الرفعة والشرف قوله ولم المثل يقال لصفة الشيء مثله قوله الصاحب
وهو بلا تقييد مطلق على الوزير في العرف العام قوله والدستور بضم الدال فارسي
معرب وهو الوزير الكبير الذي يرجع في احوال الناس الى ما يرسمه واصله الدفتر

الذى فيه قوانين الكل وضوابطه كذا فى شرح المطالع يلوى اليه كل فج عميق والفج
العميق هو الطريق البعيد وطى الفج آيا الشيخ هو ان يقصد بقطع المنازل الانتهاء
يقال طوى اذا تعمد كذا فى مجمد الصحاح وجوه الامال بالمد جمع الامل وهو الرجاء
وفى هذا استعارة تامة مكنية وتخييلية لانه شبه الامل بذى الوجه واثبت الوجه اللازم له
اليه كحبق اى بعيد باهت من البهات بمعنى المفازة ويجان جمع تاج والهامة
بفتح الميم الرأس اى فاخرت الكواليها هاتراسها وحلل جمع الحلة والعمامة
بالكسر هى صيرورة المرء اميرا وقاحة الانسان قدة وبى الايادى هو جمع ايد
وهو جمع يد بمعنى النعمة هنا والحكم بكسر الحاء وفتح الكاف جمع حكمة وهى العلم المتقن
وفى بعض التفاسير هى العلم المقارن بالعمل آخذ ايدى كناية عن كونه سببا لرفعتها
الوية الى جمع لواء بمعنى العلم الرسوم اى الماء ثوارا والممتثل او المكتوب
حايزين من الحوز بمعنى الجمع والاكثر جمع كاثرة بفتح الجيم وضمها وهى الكرمة والمفاخر جمع مفخرة كالكاثرة لفظا ومعنى واحتمالا لكتبين عطف تفسير وطاوى بمعنى محيط مدارج
مدرجة بفتح الراء بمعنى المسلك التقاد مبالغة من النقد عنى الجيد اى فرجح جياد
الفكات معارج اى المصاعد الوقاد المرتفع اذ كان ذا للتشبيه والا فالجبل ضد
قراة الوقاد بالمعارج طوق بمعنى اطاقة ثم ابدع شواهد الجيبا فى مدح هذا الوزير
بوزن بحر الكامل وهو متفاعلن ست مرات الا آخره اجزاء الزحاف فى بعض ابواته بتسكين
تاء متفاعلن وتنقله الى مستفعلن لعلم بدل العلم صيت جلالة العلم نصب على انه
مفعول وصيت رفع على الفاعلية وصيت الجلال نشرة العظمة ما خيل طيف خاله
سامى حالا تا فيه وخيل مجهول من الخيل بمعنى التخيل وطيف الخيال مجيئه فى النوم وسماه
بمعنى عالى واضافة اضافة الصفة الى موصوفها والمعنى لو لم يكن حيث الجلال والجلل
الوهم ما تخيل ادراك سموه حاله فى النوم فضلا عما ان تنيرحال العظمة
ناظورة الديوان آصف الخ ناظورة القوم من ينظر اليه منهم كذا فى الصحاح بلا الف

واصف

وآصف بفتح الصاد هو ابن برخيا وزير سليمان عم فى اقباله هو نقيض الادبار
والمراد الرتبة العالية كرآى جميعا وكنى به مرجع الضمير ما يفهم من السياق
وهو كونه محمودا ومحل الجار والمجرور رفع على الفاعلية وبرهان نصب على انه مفعول وهو
اللام المضاف الى موصوفه والمعنى لاحاجة الى برهان ودال على حسن خصاله كفعاله ممدوحيته وبلا
فى الاوج هو نقطة من النقط المعدودة فى تداوير الكواكب والمراد ههنا ما فوق وتحت
وشبهه انه اذا اجتمع القمر معه يكون بدر المقابلة الشمس فى استعار الاوج لاعلى المراتب الذى
هو الوزارة تورية فتامل فاخر فيقال زخر الوادى اذا مر جدا والمد السيل والنوال
العطاء متجر اى متمحق عالم كجبال اى بازائه والمراد انه فريد فيه كانه لا يوازيه احد
غيره سحبان اسم لافصح شعراء العرب حتى قيل فى حقه انه كان لا يكرر لفظا وان تكلم سنة
كاملة ولو اتفق ما يوجب التكرار كان يعبر عنه بلازمه وعى بالفتح عاجز معن بالفتح
ثم السكون ابن زايدة اجود العرب والبخل خلاف السخاء والافضال الانعام العاشق
الافكار اى الذى افكاره صائبة وكذا معنى الثاقب الاراء والتثقيب الاشراق والآراء جمع رأى
للناس اشارة الى ان بذله المال اعرف واشهر كان الناس فى امثاله ذلك عاجزهم يتزاحم
اى يتكاثر والوجنات ما ارتفع من الخدين فكانه الضمير راجع الى من سبق ومترفع لابس البرفع
والفعال مصدر ة بياء الآلة والمعنى ان انوار وجنايته من آثار فعاله الحسنة وفشا اى ذاع
وانتشر غرة الغرة الاولى بضم المعجمة ثم فتح المهملة والثانية خلاف الذلة علم العلم اى راية
ولا زال ناقصة ومعناها الكون على وجه الثبات والمورد الموضع الذى منه ينال الماء وما فتئ
بمعناه وهو اسم لا زال وخبرها ماء بطريق اطلاق الماء على مورده مجازا او على حذف
المضاف اى مورد ماء كالاجئ والمدينى اسم قرية شعيب عم الشعير ههنا لمعنى الجمع والعلاقة
ظاهرة والماء رب جمع مارية بفتح الراء وضمها يعنى الى قوله اول مفعولا يوجد وما بينهما
جملة يستقون والمراد من سبق الطالب لتحصيلها وعدم اضاعتها بلى اسماك بكسر السين
السماكان كوكبان نيران والسماك من منازل القمر والسعوده خلاف النحوس والكوكب

فتئ
وهى وجود الاجتماع
فيفهم

البحر والبرج واحد البروج الاثنى عشر وخوطب بالنبى الى اشعاص الكواكب
الخبر وهو العالم المتقن الفطن كذا فى الصحاح الخطر العظيم القدر قال فى الصحاح يقال
رجل خطير اى له قدر ومنزلة باسلوبه انما ذكره لان المتبادر من الاقتداء بالكتاب
هو الامتثال لمضمونه والمراد الاقتداء به فى اسلوبه فمن غفل عن هذه النكتة غبر الاسلوب الجميل
الاقتداء نفس التعقيب وكذا العمل بالشئ والامتثال لا فرق قيل لا بل هو عام لصدقه على كل
اقتد او باسلوبه مما سياتى فيه فهذا كقولنا فى الانسان حيوان وكذا غيره قلت هذا تامل
لا يقال الامتثال فى الذكر الابتدائى لا فى التعقيب لانا نقول على تقدير عدم البدء فى حديث التسمية
على الحقيقى وفى الحديث الاخر على الاضافى لا شك فى كونه الامتثال فيه وعلى تقدير الحمل على عدم
او يوجد الذكر الابتدائى فى ضمن التعقيب فافهم على انه فى الممتد قيل يرد عليه جواز تاخير
التسمية عن التحميد فلم ترتيب كتاب الله يعنى الشعر وفائدة هذا الحمل هى التخليص عن ورطة الشطط
كما هو المشهور مرجع الغير الحمل ح للاستعانة الى اعترض عليه بما حصل حاصله انما الاستعانة
فى دوات البال كالقراءة والكتابة من الافعال الممتدة للالة الحديث على انه لابد من تقديرها
بذكرها ومن طرقه تعلق الاستعانة واما البدء وغيره من المحقرات فلا يتصور فيه ذكر فى الاكثر لزم
وجوب التسمية فى بدء البدء وفى كل محقر فلا اقتال فيه لغير الصوفى والجواب عنه هو ان مع الحديث
فى كل بد من الاستعانة فى بدء ذوات البال والتخلص عن هذا والقول بانه تحكم بالنسبة الى بدء البدء وشاهد
المحقرات اعتراض على الشارع فى الامور التعبدية على ان الترجح ظ لان بدء ذوات البال ليس كبدء
البدء ولا كبدء المحقرات لان الاضافة الى الشريف تفيد الشرف للمضاف بلا شبهة فان قلت
سيرد شرفه الاستقلالى البدء المضاف اليه قلت لا يفيد التفاوت فان عظمة عبد السلطان
ليس فى عبد عبده فان قلت الاستعانة فى بدء شئ غير معقول فى نفسه لانه شئ بسيط قلت
الاستعانة فيما استعانة فى مبدوه حقيقة لان الغرض من البدء تحصيل المبدو وانما يتبين عدم وجوب
الاتيان فى البدء لئلا يقع جزء من المبدو لا بها وبالجملة ذكر التسمية والتحميد فى صدر كل مبدو
بلا تخلل اجنبى بينها وبين الابتداء فى حكم ذكرهما فى كل جزء من اجزائه بناء على بقاء بركتهما الى الختم

ولا يلتب

وكتب دفع فاضيل يتحقق بعد تحقق البدء لئلا يؤدى الى الجمع والله دره صلعم ما اعلى عبارته واجلى
اعتباراته الاستعانة بشئ لا يناسب الى ان الاستعانة فى بناء ثبت بزيد مثلا لا يناسب
الاستعانة بعمرو وغيره وما يقال من انه لتجويز التقديم التحميد على التسمية نجاب بانه لا اعتبار
اذ امر الترتيب مستفاد من اسلوب كتاب الله للامن الحديثين او عملا بالمروى عليه بان
ما صورة لا يمكن فى بعض الامور كالتلاوة والاكل والشرب والجواب انه لا بد ذكرهما
التحميد بل منها ما سبق ذكره بعد فلعل حديث التحميد ليس على عمومه بل يحقق منه امثالها
وكلامه بالنسبة الى ما فى يده يجمع بينهما فلا غبار ولا يخفى ان الملابسة الخ ان مطلق الملابسة
نعم وقوع الفعل مع كون الجار ورورا مما افيم مقام الفاعل ووقوعه مع ذكر الجار وقبله بل يحصل
يعنى توجد الملابسة كلتى تينك الصورتين فلا تدافع بين الحديثين بهذا هو تحقيق كلامه ههنا فافهم
التحقيق وادعاء الخلاف بمعزل عن فهم كلامه الدقيق على وجه الجزئية بهذا هو المطابق لكتاب
الله كما فى ايا عن كون الجملة جزءا من الشروع فيه ثم ان ادعى ان كتاب الله بيان لمجمع الحديثين
فغير تام بمرة عجيب ان التلبس ح الى هذا الآن خبر كان قابلا اعتباره ظرفا والمعنى ان آن
الابتداء هو الآن الذى يتحقق فيه التلبس بها وهو آن واحد لان التسمية وان حدثت حين
تلفظها يكونا باقيه الى آن تلفظ همزة الجملة بما يفصل اجنبى فى آن تلفظ الهمزة اجتمعت
الامور الثلثة الابتداء فى المقصود والتلبس التسمية بناء والتلبس بالجملة ابتداء فمن ان المراد
بان التلبس بها هو الزمان بناء على ان حصول تلبس الشيئ لا يمكن فى آن واحد فغير غفل اذ انقضاء
بحسب اتصال الآن واتصال آن اخر التسمية بان الهمزة انما يتحقق عند التاء وهو فاسد
يقال لو قدر براءة اى التصق لو قدرة براءة وما يذكر من معنى الظرفية فانما هو افادة الحصول
اى تو قدر به آه هذا هو معناه اشاع لكن اصله الهدول عنه اما من معقولا كان للتكليف
او ميسورة او للطلب اذ لا مانع عنها لجواز ان الصدق كان الوحدة والوحدة المتعلقة والوحدة
المطلوبة بالذات فى ادعى التخصيص بالبعض فعليه النقل من ايه اللغة والمناسبة الخ لم يحصل لنقل
يمكن ان يوجد فى كل منها على ان المخل الفاضل الذى لم يتبين الاصل وما ذكر فيما نقل عنه مجرد

وان شئت فقل الاستعانة لا شئ
عانة تعلق بالاستعانة فيه بما هو كذلك

وحضور البعض المعين بعد البعض
لا يمنع فيه بل يجوز بوقف الى ان
يلحظ الاخر

وفى نسخ عن البعض من اداة الملابسة انما تدل على كون المجرور
فيه متعلقا بالفعل المقصود او منصوبا على المفعولية او ما
اذ هو بتاويل على الكلية وبها قولنا فى ج زيد بعيد وانت
الرقى بها دواها والا فلا نزاع فى جواز تعلق بها والتسمية
بالافعال الممتدة كالاكل مثلا تعلق الباء مع ان الفعل
ان افضل الخ ان اريد ما ذكر فيه فلا يفيد وان اريد
يستفاد مما يجئ انه اولى وجوز غيره ح
عنده جزء من القرآن فتامل فيه بالامعان

وفى نسخ ان الاضافة الى الضمير
اضافة الى المظهر ولا يخفى
ان الضمير ههنا راجع الى
الاول فافهم

وفى نسخ ان التلبس الخ على التسمية والتحميد
فقط حين الشروع فى تلفظ بالبا بقوله
لكن التلبس بها هو قصد وصل الفعل به والتلبس
بالجملة ابتداء بقطع النظر عن ذلك القصد
فى قطع حين الشروع فى تلفظ بالجملة وهو
الحقيق حرفيته
اتفاق التلبس بالباء بكونه مبدوا لا بها
والا فالقول بعدم التلبس بهذا التلفظ
آه الاقتضاء لا ينبغى صدوره من ارباب
العقول

الى وغير متناهية بالقوة ممكن الوجود من الفاعل وهو غير الامكان الذاتي للتنبيه على التعارف او على الحجة لا
طلاق قبل الفصل بينهما بالحيوة دليل المباينة واقوله هذا على ان رح وعلى تقدير صحة تغييره لا وجه لذكره
سوى التنبيه بين المذكورين على ان التنبيه على الحجة الاطلاق لا يتوقف على التعارف بل يكفي عدم تمانع الصفتين الذاتيتين
فقوة بعيد اللهم الى يقال قلت فحينئذ غيرهما من الصفات اشتركا في هذا المنع فما وجه التخصيص قلت هو كونه علة الذكر ههنا دون ههنا
عند الاشعرية اي الجمهور منهم فلا منافاة بينه وبين دخول بعض الاشاعرة في الماء وقولين كما ظهر ومن تمسك
بان هذا الدليل الذي على مغايرة تهما للعلم يلزمه المعقول بسائر الحواس الخ جوابه انه فرق بين حاسة
وحاسة فجاز ان لا يتعلق بالبصر لا بسبب وانتفاء تعلقها بمتعلقها الخاص فيلزم كونها محل الحوادث لانا نقول
لا محلية حقيقية عندكم بل الحال عندنا ربما فهم وبه يندفع قول المحكي وجاز ان يدفع هو انا نعلم بالوقوع
فعليا كان او انفعاليا لا يخفى عن العاصي وكل منها لا يصح تحقيقا فلنا ان قيل ان العلم بالشيء باعتبار ما يتجدد في
محصلا وهو غير تابع لهو قوع قلت المراد متبوعية تقرر الوقوع فافهم هو العلم الانفعالي هو على زعمهم
ما يترتب عليه صدور المعلوم عن المتصف به والفعلي خلافه هو العلم بالمصلحة ان التصديق تهت
قيل الاولى قد موا القول بانا نعلم بها لا يكون داعيا الى الفعل ما لم يحصل الجازمة بالارادة كما ان تصور
كثير من الافعال ونعلم فيه مصلحة ولا نفعله كسل ونحوه على انه لا موجود الا ويمكن تصوره على وجه احسن منه فوقوعه
على ما هو عليه تخصيص بلا مخصص وانت خبير بان عدم كفاية العلم التقدم القوة موقوف على امكان تصور كل موجود
على وجه احسن مما هو عليه لا يوجب المصلحة في وجه الاحسن لجواز كون المصلحة فيما هو عليه وهذا يكفي مخصصا والحق
ان لا مخصص الا بيان تساوي طرفي فعل ما كما اشار اليه رح هذا تفضيل ارادة الواجب قيل فيه تامل
اذ المراد انه لو صح اطلاق المريد عليه تعالى دون ذلك لصح اطلاقه على الجاهد وانت خبير بانه ظاهر قوله
ان قيل يلزم الخ لا يرد على هذا المقصود ولو سلم فليس المراد مجرد سلب الكراهة والتعبير بسلبها
عن الاستكبار يرشد اليه العبارة والله تفرع الارادة على الشعور حال فقد فيه لا يصح
مخصصا فيه ان الافعال اذا كانت لاصابة فيها كان افرادها سهوا فهذا يكفي مخصصا الا ان يقال
لجواز قيام فعل تمام فعل او للعلم اليقيني لا للعلم المطلق الخ قيل عليه الجزم بوقوع نسبة ما مع علم بانتفائها
مثلا الجزم بان غدا يجيء ليس يقينيا ولا شك فالقول بمغايرة للعلم اليقيني دون سائر
اقسام العلوم غفول عن قوله الخ ويعلم فلانة ولا يخفى على انه لا يثبت بمجرد كونه مغايرا
لشقة مغايرة للتصور ولا يلزم من قوله بل يعلم فلانة ان يكون عدم العلم وعلم المخلوق في مادة

واحده

واحدة على ان الحق ذكر النطق والسكت لا يوجب القول باشتمال الاخرس بهما اذ ارادة رح من الحصر
بانما هو الاضافي المقصود منه عدم الدلالة على مغايرة للتصور كما يفهم من تعليله فلا جتراء عليه
العوذ بالله تعصب عجيب وغريب وقياس الغايب يعني انه يجوز ان لا يكون الكلام النفسي الذي يستدل
على ثبوته له تعالى كالآيات الخ فلا يلزم من مغايرة كلامنا لعلمنا مغايرة كلامه لعلمه فقط فقيل من
انه لا يدل ان ما ذكره تصوير للكلام النفسي قطعا فيه وليس ببرهان على ثبوته فافهم مجاز الافهام
من مجاز الجبرة فليس كل عين مدلول اللفظ الخ قيل هو من كلام القوم بمراحل لمن عدم كون عين
المدلول الظاهري كما هو المراد والمتبادر من كلامه لا يستلزمه ان لا يكون مدلولا اصلا على ان قوله تعبيرا
عن معنى واحد يشكل بانه مدلول ايضا فلا عدول عن راي القوم الا عند الفاجر عن جودة الفهم
تعبير عن الحالة الخ والتفصيل هو انه اذا قصد من بصدد الامر التعبير بصيغة وجد في نفسه حالة هي
موجودة في الحاجر عندهم كالعلم مغايرة له كما سبق مستتبة بكلام نفسي سواء انضم اليها ارادة ان
المامور بها او لا او لا يريده ان الله تعالى امر الكفرة المكلفين بالايمان مع انه لا يريده منهم فلو قلنا انه ليس
بامر حقيقة لزم ان نقول بان عدم امتثالهم ليس عصيانا حقيقيا يترتب عليه استحقاق العذاب فيما
لم يفهم قال مقالة الملخص الخ بالجيب التي لا يتفوه بها عاقل مغايرة للعلم اي على نوع الخ رح
وان ورد عليه وارد فافهم ولا تتخوف عن القصد بادنى وهم لا بد في التوفيق الخ ان يقال في
دفع التدافع ان الشرع المذكور في التنوع هو الاسلام المتوقف بثبوته على المجموع التي هي الالفاظ
التراكيبية المنظومة على وجه البلاغة الخ الذروة ولا شبهة في جواز اطلاق الكلام عليها
والكل موقوف على الشرع المذكور ههنا هو الكلام النفسي فما قيل الشرع موقوف على الالفاظ موقوف على النفسي
لانها قالبه قلنا عدم قول المعتزلة بوجوده ربما يدل على عدم الاستلزام عقلا فافهم
من التمحل بناء على التنظير في سلك الصفات بدل ظاهرا على ان المراد منه ما هو الصفة التي هي نفس كما فيه
اقتضاء رفع اخ وهو ان يكون المراد بالشرع من الشرع مجموع الشرعيات فلا دور في توقف الطائفة
على الطائفة باعتبار توقف الاجزاء على الاجزاء فافهم هذا قول الخ قيله وبالجملة ان في كلام الشارح
لفا ونشرا غير مرتب وهو عطف احدهما على الاخر من الطائفتين الخ تثنيتين وكون الكلام عرضا وعطف
عليه من الخرصنيعه مع القدم والاول للثانية والثاني للاولى فافهم فانه نفيس صفة تحقيقية اي واحدة

وقال الاعز اضن انه لا يصح
تصويرا لمخلوق الكلام النفسي
لا كذا منه

وبالجملة كشف كنه الكلام النفسي لا يتيسر
الا من جهة انه حالة ذهنية مغايرة والارادة
منه

اذ هم من المعتلاة

سيلة بيه وهو وهو
وهو ان يقول الخ

بالشخص والتكثرات اعتبارية لانه كلام مخصوص اي مقيد بوصف كلي ولو سلم فجعل البعض
الى قبيل امكانه ارجاع كل الى كل باعتبار نوع الاستخدام بعد لا يخفى لكن لا يخفى عليك انه لا بعد ولا استخدام
الكل بالجزء على ما قرره الشارح فيتحد الكل بالجزء على الفرض فتدبر ارجاع بعض الضمائر الى بعض دون بعض
بعيد ليس الا من محض التعصب او عدم التفطن لمقوله ولو سلم فمفهوم فكونها سوى قبيل لا سفه
اذا فرض ان القاضي فاجره بولادة ولده ولكن نقول موجب السفه استعمال صيغة الحظر على طلب
سواء تحقق وجوده بعد اولا والكلام عليه مكابرة لا يخفى تنبيه على اشتراف فيه ان القرآن هادي
بالفرقان وكلام الله يجب ان يترك الكتب المنزلة فلا تراد في الهم الا ان يقال ان القرآن النفس عام
ايضا الا ان دون ثبوته خرط القتاد بيد به الصحيح بحسب البغية يرد عليه ان المناسب اذ ذاك ان يقول بدل
قوله تعالى فيه كما علوا كبيرا او لم يجيء ذلك لغة لكن قد يقال مال كلام الشارح انه لو كان بمعنى الايجاد ولزم ان لا ينزه
الله تعالى عن حلول الاعراض عليه كما لا ينزه عن حلول صفاته لكن التالي باطل فكذا المقدم وتوجه ان كل عاقل يفرق بين الاعراض
والصفات سواء قال بالتوقيف او لا فتدبر فيه ان حلول المشتقات بمعنى قيام المأخذ فافهم يرد عليه ان هذا
جواب آخر بعين ان المشهور انهم يجيبون هنا بطريقين واختيار المص اما سوا الاول وظاهر كلام الشارح
يشير الى الثاني فمن اول وادعى خفاءه على المعترض فقد غفل عن ذكره الدال والمدلول في الجواب الاول على
انه لو اعتبر التاويل لاكد الطريقين وورد ايضا ان التاويل سيئ اولى من التاويل فافهم منقولا
لا مشتركا التزم بفهم انه منقول لاخفى وحد احتمال الاشتراك وعلى كون المشهور ان المنقول باعتبار
المجاز فالحقيقة والمجاز فاحفظه وحاصل الجواب الصواب ان قبل لا جواب فيما حققه عن لزوم
التجوز فلتمام يلتفت اليه لما افاده الشارح حيث اعتبر الوضع فافهم ان كان اشتما
لذلك الشخص فتخصيص هذا الحق ويمنع لزوم المشلية لجواز ان يكون قرائنا اظهار الايجاد
فلا فائدة حدوث الظهور ولعل سر التحقيق في هذا المقام وان اكتفى الجواب غير هذا
فصح تنبيه قبل ان اراد السلب يمنع صحة بين العام والخاص وان اريد غيره تمنع البطلان لكنه
لا يلتزم عاقل ان لا بين الخاص القائم بذاته تعالى بالقرآن وبين به العام الموجود في اي موضع

كان

ولا فرق في وضوح وحدة مدلول هذا وذلك وعدمه لكن الاقرب ان يراد هنا وحدة المدلول
ايضا والتشبيه لما مر ذكره في بحث الكلام وقيل تمامه الى بعض اطلق الرؤية بالمعنى المراد على
زعمهم ومرة بدونه وذكر ذلك في بعض التفاسير بل على سنته الى قديم الارباض الى
الكرامة والاندراج الى الاباية امتنى نا الى فيكون مجيئه معلومة له لكن المتبادر من الاية ان
لا علم له من الظروف الزمانية الى بعض آنها على الاكثر ظرف ومضافة الى الجملة متنجيا
للانكار بطريق التشبيه الى العدم صدق توقف المعجزة عليها وان اريد بعد بعث الى
قد يقال المراد النفي الان لكن البعدية لجواز ان يعتبر ظرفا لحصول الفضل للوجود البشر وفضله حم
حاصل حين البعث لا بعده فعلى هذا الحاجة الى تخصيص عيسى ع حاصل حين البعث لا بعده فضل
هذا الحاجة وغيره وانما افضليته على سائر الانبياء مستفادة من افضليته على الافضل منهم فافهم
فانه نفيس وقد تواتر الى المقصود منه ذكر مناقبه لا الاشارة الى كونه افضل من غيره
رضه ولتحمل هذا وما قبله يا بما قوله ع لم يصر ملكا عضوضا فافهم وقد يجاب
الى وفيه ان لا فائدة في تكليف ما فوق الاثنين فالاولى جواب الشارح وعدم العدم وجود
وهو الحق ثم الظلم المطلق ان المذكور بلا قيد المحمول على الكامل والا فمطلق الظلم يتناول
القسمين التعدي على الغير والعصيان وقد يجاب بما هذا هو الموافق لما روي من
انهم اختاروا واحدا منهم على ان صيغ الافعال اي يعين ان الدلالة على امر آتي تنبيه مخصوصة
بلفظة ينال عاهدهم قالوا الى وايضا قوله لا ينال عهدي الظالمين دليل عليه على تقدير ان يراد
بالعهد الامامة كما ان الحصر على ضعف مسالكه على انه المنظور في التلقي على من اتصف
بذلك الوصف بلا تعيين شخص عاهدهم لانه من مقاصد القرآن اجيب بانه لو سلم
فلا يجب ووجه جميع ما ذكر بعد النزاع من المقاصد عن القرآن لكن لا يخفى عليك انه لا يدفع الاولوية
اذ لا مانع من الذكر اثناء المقاصد واما كفر منكره اي منكر الاجماع وهو الطعام والشيقة
وبعض الخوارج قالوا بعدم حجية الاجماع مطلقا على تقدير كفر الجازم عامدا لا بد من هذا القيد
هنا اذ جزم غير العامي ليس بثابت وفيه بحث فان قلت قال سابقا في ايه اولوه فانكر

يعني لم يذكر في الكتاب مناقب عثمان
عليه وذكر مناقب غيره وقد ذكرها
ايضا منه

وقف

من المنظرين الآية بناء التعقيب فدلت على الاستجابة قلت هو بحث اخر والكلام هنا على
ما في سورة الاعراف فافهم غير هذا ارفق الى السؤال لانه على عدم اصابة داود وعدم
غيرة حنيفة على من فهم ان السارق من فتياه الاجانب واحد وان تعبيره ابنه بصيغة
التفضيل تاء دب ظاهر فافهم والبحث في الاجتهاديات فيجوز تعدد الحكم فيها فغير
مسلم فقد يثار الشق الاول وثبت عدم التعرفة فيما بين الاشخاص بان كلا من المجتهدين
لا يجوز اختصاص ما ادى اليه اجتهاده من الحكم ببعض الاشخاص دون بعض مع تنافيهما
فرضا كما لا يخفى لكن الاولى قيل لافضل لجميع انبيها على ما عدا رسل الملائكة فالاول
الاول وجوابه ان اضافة الال للعهد فالمراد مؤمنوهم فقط فلا غبار في كلامه
صفات فاضلة كالاخلاص وقوة العقيدة وعدم الفتور عن التسبيح اناء الليل
واطراف النهار في حق الانبياء اذ هم على هذه الصفات يظهر ان هذا الوجه
الرابع هذا اخر ما اردته من الكلام والحمد لله على التمام وعلى رسوله على السلام
والاكرام وصحبه العظام قد وقع الفراغ من جمعه وتأليفه ليلة الاربعاء قبل
العشاء الثامنة عشر من شهر رجب المرجب المنتظم في سلك شهور سنة
تسع وتسعمائة الهجرية النبوية والحمد لله وحده

نوشتم خط ندانم نگارد خواند
ولی ترسم بیرم خط بماند
اگر مردم رسد این خط بخواند
بداند این جهان را بر کسی نماند

نهاية المخطوطة